

مقدمه

اقولُ الشَّهيدُ اِمَّا من الشُّهُودِ بمعنى المفعول لان الملكة تحضره وتبشره بالقول

والكرامة أو بمعنى الفاعل لأنه يليق ربه ومحضر عنده كما قال الله تعالى بَلِّغْ لِحَيَاتِهِ

عند ربهم يزقون. وأما من الشهادة لانه مشهود له بالحق بالنص

لأنه قد ظهر صدقه في الإيمان والأخلاص في الطاعة يبذل النفس في سبيل

لله فهو بمنزلة المفعول أو لا نه يكون مثل الرسل في الشهادة على الأمم السابقة

يكون بمعنى الفاعل هذا هو الكلام بحسب اللغة وأما بحسب العرب فأعلاء

فنه عند اني حنيفه محمد الله تعالى كل مكلف مسلم ظاهر قبا طبا والمكاتبه مال

ستاء ولم يوت هذا التعريف شاملاً لمن قتله مسلماً أو ذمياً بغير حرم بما يوجب

قَدْ ابْتَدَأَ وَأَنْ وَحِبَّ بِهِ مَا لَمْ يَلَايَ لِعَارِضٍ كَقَتْنَا أَلِوَالِدَ وَلَدًا نَعْمَ حَقِّ

كما في الضلع في القتل العمد او قتله اهل الحرب والنجس وقطاع الطريق والغير

مَدَّةً بَلَّ وَلَوْ شِئْنَا وَلَمَنْ وَجَدَ بِحَاثِلَاتِي مَعَكُمْ وَلَمْ يَرْقُبْ لَهَا لَلْصَوَابِ

وَكُنَّا فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ الْيَوْمُ كَالْغَدِ

[illegible]

١١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

المذكورة أي أهل الحرب والبنو وقطاع الطريق كما في الخبر ^{المراد من المحيط}
 في الدار الملتقى ثم الملتقى فخرج من هذا التعريف المجنون والصبي
 ونحو الجنب ومن هو مقتول بشبه العمد أو خطأ وما يجري مجراه
 فمن قتل صبيًا أو مجنونًا أو جنبا أو حائضا أو بشبه العمد أو خطأ فهو من
 شهداء الآخرة فقط لا من شهداء الدنيا ثم هذا التعريف مخصوص بشهيد
 الدنيا فقط فإن زيد فيه قولنا أو لم يكن ^{لا يشترط} حرا أو غلاما أو لم يقتل فإنما من أهل
 الحرب كان شاملا لشهداء الآخرة أيضا فالمرائي والغال والمقتول فإن ليسوا
 من شهداء الآخرة بل هم من شهداء الدنيا فقط قلت فما أخرج الترمذي
 وأبو داود وأحمد والنسائي وابن جبان في صحيحه عن سعيد بن زيد رضي
 الله عنه قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
 ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد فالمراد
 فيه من الشهيد شهيد الدنيا والآخرة وكذا في ما أخرج الترمذي وأبو
 داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قتل دون ماله فهو شهيد
 فهو شهيد وكذا في ما أخرج ابن عساکر عن علي بن زيد رضي الله عنه قتل دون ماله
 فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه فهو شهيد
 ومن قتل دون جاره فهو شهيد وأما ما أخرج أحمد والطبراني في الكبير
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قتل دون ماله فهو شهيد حتى يخرج
 مالك أو يقتل فتكون من شهداء الآخرة
 فلا يدل على أنه ليس من شهداء الدنيا لأننا نقول بالمفهوم المخبر
 فكأنه مشهور عن النبي في أحد بيت امرئ يقتل من يأخذ ماله ظمأ لأنه
 ظاهر أن كان آخذه مالا أهل النبي وأهل الحرب أو قطاع الطريق

فاعول
 ما في غيبته كذا

في الحديث

عن
 أبي هريرة رضي الله عنه

فكيف يكون المقتول دون ماله هناك من شهداء الأخرى فقط بل هو من شهداء الدنيا ايضا هذا عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه اما عند مالك فلا يشترط للشهادة التكليف والطهارة فالشهيد عند مالك مسلم قتل طلبا للجهاد عند الشافعي ومالك رحمهما الله تعالى هو من قتل في قتال الكفار بسببه فقط غير ذلك من شهداء الأخرى عندهما **فحكم الشهيد في الدنيا** عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان ينزع عنه ملائصه للكفر ويتراد ان تقص ويقتصر ان زاد ليكتم كفته المسنون ويصلى عليه بلا غسل ويدفن بدمه وثيابه وعند الشافعي والمالك كية لا يصلى عليه لانه هو مغفور لا حاجة له الى الاستغفار والدعاء فيقول لهما في الجواب الصلوة على الشهيد لا تستغفار ذنوبنا لا لذنوبه كما في صلوة الانبياء والاطفال او يقال صلوتنا عليهم لا رتقاء الدنيا لا لتكفير السيئات فافهم ولا تتوهم واذا علمت هذا فاعلم ان

المقصد

لهمنا هو ان الشهيد لا يخلو اما ان يكون شهيدا في احكام الدنيا او الثاني هو الشهيد في احرار ثواب الأخرى ولا يجري عليه من احكام الدنيا وسنقصل اقتسامه تفصيلا حسنا **والاول** اي الذي يجري عليه احكام الدنيا لا يخلو اما ان يكون له بسبب الشهادة المدا رج العقبى او الثاني شهيد الدنيا فقط وليس له من الشهادة الا اسمها وهو الذي قاتل لا طهارته وشجاعة لا علاء كلمة الله تعالى او غلب الغيرة او اذ بر فقتل **والاول** هو شهيد الدنيا والعقبى وله المنقبه الاسنى والدرجات العلى عند ملك الاعلى وهو الذي ليس من الاموات بل عند ربه يكرن حيا ويرزق بكثرة وعشيت

اي بسبب القتال في الدنيا لا يكون له ثواب الاخرى من شهداء الأخرى فقط بل هو من شهداء الدنيا ايضا هذا عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه اما عند مالك فلا يشترط للشهادة التكليف والطهارة فالشهيد عند مالك مسلم قتل طلبا للجهاد عند الشافعي ومالك رحمهما الله تعالى هو من قتل في قتال الكفار بسببه فقط غير ذلك من شهداء الأخرى عندهما فحكم الشهيد في الدنيا عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان ينزع عنه ملائصه للكفر ويتراد ان تقص ويقتصر ان زاد ليكتم كفته المسنون ويصلى عليه بلا غسل ويدفن بدمه وثيابه وعند الشافعي والمالك كية لا يصلى عليه لانه هو مغفور لا حاجة له الى الاستغفار والدعاء فيقول لهما في الجواب الصلوة على الشهيد لا تستغفار ذنوبنا لا لذنوبه كما في صلوة الانبياء والاطفال او يقال صلوتنا عليهم لا رتقاء الدنيا لا لتكفير السيئات فافهم ولا تتوهم واذا علمت هذا فاعلم ان المقصد لهمنا هو ان الشهيد لا يخلو اما ان يكون شهيدا في احكام الدنيا او الثاني هو الشهيد في احرار ثواب الأخرى ولا يجري عليه من احكام الدنيا وسنقصل اقتسامه تفصيلا حسنا والاول اي الذي يجري عليه احكام الدنيا لا يخلو اما ان يكون له بسبب الشهادة المدا رج العقبى او الثاني شهيد الدنيا فقط وليس له من الشهادة الا اسمها وهو الذي قاتل لا طهارته وشجاعة لا علاء كلمة الله تعالى او غلب الغيرة او اذ بر فقتل والاول هو شهيد الدنيا والعقبى وله المنقبه الاسنى والدرجات العلى عند ملك الاعلى وهو الذي ليس من الاموات بل عند ربه يكرن حيا ويرزق بكثرة وعشيت

خلافه من شهداء الأخرى فقط بل هو من شهداء الدنيا ايضا هذا عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه اما عند مالك فلا يشترط للشهادة التكليف والطهارة فالشهيد عند مالك مسلم قتل طلبا للجهاد عند الشافعي ومالك رحمهما الله تعالى هو من قتل في قتال الكفار بسببه فقط غير ذلك من شهداء الأخرى عندهما فحكم الشهيد في الدنيا عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان ينزع عنه ملائصه للكفر ويتراد ان تقص ويقتصر ان زاد ليكتم كفته المسنون ويصلى عليه بلا غسل ويدفن بدمه وثيابه وعند الشافعي والمالك كية لا يصلى عليه لانه هو مغفور لا حاجة له الى الاستغفار والدعاء فيقول لهما في الجواب الصلوة على الشهيد لا تستغفار ذنوبنا لا لذنوبه كما في صلوة الانبياء والاطفال او يقال صلوتنا عليهم لا رتقاء الدنيا لا لتكفير السيئات فافهم ولا تتوهم واذا علمت هذا فاعلم ان

قل قول الله تعالى
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كفوا عما كنتم تعملون
 فوالله انهم كانوا
 على شفاة
 من النار
 فوالله انهم كانوا
 على شفاة
 من النار
 فوالله انهم كانوا
 على شفاة
 من النار

كما قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا لم وهو الذي ورد
 في فضائله الاحاديث الكثيرة والاحبار والاولاء تارة التهنيء فقد روى مسلم و احمد رحم
 عن ابن عمر رضي مرفوعا يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ومثله عند الطبراني في
 الكبير والحاكم في المستدرک عن سهل بن حنيف وروى الطبراني وابو نعيم
 في الحلية عن ابن مسعود رضي مرفوعا القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة
 في الصلوة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الودائع وروى
 ابن ماجه عن ابي الدرداء مرفوعا يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته وروى
 احمد والطبراني في الكبير عن نعيم بن همار رضي افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصفت
 الاول فلا يلفنون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتكلمون اي يتمتعون في
 الغرف العلى من الجنة رضيك اليهم ربك فاذا اصحك ربك الى عبد في وطن
 فلا حساب عليه وروى ابن ماجه والطبراني في الكبير بسند ضعيف عن
 ابي امامة رضي يغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب
 كلها والدين وروى ابو نعيم في الحلية عن ابي يزيد الغوثي مرسل افضل الموت
 القتل في سبيل الله ثم ان تموت حارباً ثم ان تموت حاجاً او معتمراً وروى
 مسلم و احمد والترمذي والنسائي عن ابي قتادة رضي مرفوعا ان قتلت في
 سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفر الله عنك خطاياك الا الدين كذلك
 قال لي جبرئيل عليه السلام انفا وروى الشيخان والترمذي عن انس رضي ما احده
 يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهادة
 فانه يفتنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وروى احمد والنسائي
 بمعناه وروى الترمذي وابن ماجه عن المقدام بن معد يكرب رضي مرفوعا الشهيد
 عند الله ستة خصال يغفر له في اول دفعة ويكفر به في الجنة ويحار

يغفر له في اول دفعة ويكفر به في الجنة ويحار

من عذاب القبر ويؤمن من يفرغ الكبر في يوضع على راسه تاج التوفيق واليا قوتة
 منها خير من الدنيا وما فيها ^{ويزوج بنتين وسبعين زوجة من كوا العين و}
 يشق في سبعين من اقربائه ^{واخرج الشنخان والترمذي والنسائي وابن ماجه}
 واحمد عن ابى سعيد رضي الله عنه افضل الناس مؤمنا ^{مجاهدا في سبيل الله تعالى بنفسه و}
 ثم مؤمنا في شعب من الشغاب ^{انقضى الله تعالى ويدع الناس من شره وروى مسلم و}
 الترمذي واحمد عن ابى موسى رضي الله عن ابواب الجنة تحت ظلال الشجر ^{واما}
 الشهيد ^{اعا} ^{الآخر} فقط وهم الذين لهم مد ربح عليا في العقبى ^{حسب}
 اختلاف المراتب وقد بلغتهم الى ستة واربعين ^{تسعة} ^{فما عثرت}
 عليه مع التتبع الصائب ^{الاول} ^{المرث} وهو الذي وجد بعض مرافق الحيوة
 بعد ان يقضاء الحرب بأن اكل او شرب او تدأوى او نقل عن المعركة وهو
 يعقل لمرض في خيمته سواء وصل حيا او مات على الايدي لا الخوف
 وطى الحيل او مضى عليه وقت صلوة وهو يعقل ويقدر على ادائها
 او آتته خيمته او نام او باع او اشتراى او تكلم بكلام كثيرا او وصى بامور الدنيا
 وان بامور الاخرى فلا يكون مرثا عند محمد وهو لا يحكم كما في الجوهرة
 لانه من احكام الموتى فيغسل المرث لما روينا من انه اصاب سعد بن معاذ سهم
 يوم اخذ فحل الى المسجد ثم مات بعد ذلك فغسله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكره الشمني ولما روينا من ان عمر وعليهما رضي الله تعالى عنهما
 حبالا الى بيتهما بعد الطعن ونجسلا وكانا شهيدين وعثمان رضي الله عنه
 بل اجهز عليه في مصر فلم يغسل ذكره صاحب البرهان الثاني من قصد العدة
 فاصاب نفسه فقد اخرج البخاري في غزوة خيبر وفي الشعر ^{سنة} ^{بن الاك}
 رضي في الحد يث الطويل قليلا تصابا ^{للقوم} ^{كان} سيف عاخره قصيرا

من خداه بن
 الائمة لان في الامم
 السابقة لم يكن تميز
 الامم قبل في الكوفة
 في الاخرى على ما في
 في اوزاب الشهيد

ان شهادة سبينا
 من شهادة كان اوى
 عمر وسبينا على في
 السرقة في عثمان لا
 كان مرثين يضاف
 عثمان رضي الله عنه

اولى اذ منطلوميته اشد ومن ثم قالوا خصومة البهية يوم القيمة اشد
وله ان الغسل انما سقط عن الشهيد لاجل ان القتل صار كفارة له ولا ذنب
لغيره المكلف ليظهره القتل في حقه القتل والموت سواء في غسل واما
الجنب والحائضان فلهما ان ما وجب بالجنباء والحيض سقط بالموت
لان وجوب الغسل ليس ^{اي صاحبين} للصلوة وقد سقطت بالموت فسقط ما وجب
لاجلها وما يجب له عليه بالموت لم يثبت للشهادة كالمحدث ^{اي البصينة} وله ان الشهادة
عرفت مانعة غير رافعة فلا ترفع اجنبية واختيها كما لا ترفع النجاسة الحقيقية
اجماعا على انه قد روى ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ^{اي اجماعهم وانقل سنن} وقال
صحيح على شرط الشيخين عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنها انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد قتل حنظلة بن عامر الثقفي رذا
صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة فسالوا صاحبة فقالت خرج وهو جنب
ما سمع لها ثبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة
وليس عند الحاكم فسالوا صاحبة فتغسل الملائكة له تعليمك لنا بان نفعل مثله
والها ثبة الصورت الشديد المفرج ^{اي النارية} الرابع من مات مريضا فقد اخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن مرفوعه من مات مريضا مات شهيدا ^{اي العبرة}
فتنة القلب وغداي ورئيت عليه برزقه من الجنة ومثله عند ابن حبان
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الخامس من مات بعد الخروج
في سبيل الله وان كان موته بحتف اقبله فقد اخرج مسلم عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه مرفوعا من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل
الله فهو شهيد واخرج ابوداود والحاكم عن ابي مالك الاشعري مرفوعا من
فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
^{اي حد شرار خانة خود}

الحمد لله الذي
 جعل في كل شيء
 حكمة ورحمة
 والسلام على من
 لا نبي بعده

کتاب الفقه المأثور
الدرر الثانی فی التفسیر

والثالث السبب الفاعل لهذا الداء وهو الذي ورد في الحديث الصحيح أنه بقية رجن
 أرسل على بني إسرائيل وورديه أنه وخر الجحش وجاءته دعوة بني انتهى **قلت** هذا الخسوف
 حسن وتفصيل مستحسن وقال بن سينا إن حدوثه من دم ردي يستحيل
 إلى جوهر سمي يفسد العضو ويؤدي إلى القلب كيفية ردية فيحصل القي والغيان
 ولذا أنه لا يقبل إلا العضو الضعيف بالطبع والطواعين تكثر حينئذ الوباء في البلاد
 الوبائية ثم أطلق على الطاعون وباء وبالعكس الوباء فساد جوهر الهواء الذي هو
 مادة الروح ومددته انتهى وقال القسطلاني بعد نقله هذا الكلام **محصلة**
 أنه ورم ينشأ من هيجان الدم وانصبابه إلى عضو فيفسده وإنما يطلق الطاعون
 على الأمراض العاقمة الناشئة من فساد الهواء بطريق المجاز لا شتر كما في عموم المرض
 ثم قال أنه لا يعارض حديث الطاعون وخر أعدائكم من الجن إذ يجوز
 أن يتحدث المادة السمية عن الطبيعة الباطنة فيتم الدم ليس بها ولما لم يكن إدراكه
 من جهة العقل لم يتعرض له الأطباء وما يدل على أنه من وخر الجن وقوعه في أعداء
 الفصول وأصح البلاد هواء وطيبها ماء وأجمعها لوكان من فساد الهواء
 لدام على وجه الأرض إذ قلما يخلو بعض بلاد عن فسادها وليس كذلك وأيضاً لوكان
 من فسادها لم الناس والحيوان وليس كذلك بل ربما يصيب الكثير منهم ولا يصيب من
 هو بجارنيهم من هو مثل فراجه و ربما يصيب هل لبث دون
 بعض لا يقال أنه لوكان من الجن لم يقيم في رمضان إذا الشياطين سلسلوا فيه
 لأنه يحتمل أنهم يطفون قبل دخوله وينظرون لا شتر بعد دخوله انتهى **قلت** ما ذكرناه
 يستقيم أن كان الداء في حديث الطاعون وخر أعدائكم من
 الجن للاستغراق أمّا أن كان للعهد فكلما كان يكون حدوثه من الوخر
 تارة كافي صحيح الأبدان وأعد الفصول وأصح القيام ومن فساد الهواء وتغير الماء

الكوخ
 كالوعاء الطين بالرمح ويقره
 لا يكون نافذاً
 قاموس

آخرى وهو الذي تعرض له الأطباء وما قال من أنه لو كان من فساد الهواء لكان
 على وجه الأرض وليس فليس فمنع إذ لم يحط علما بأحوال سائر البقاع فجاز أن
 يدور ذلك في بعضها وكان غير معلوم لنا وما قال أنه لو كان من فسادها لعمد
 الناس والحيوان **فجوابه** أنه يمكن أن يكون عدم مرضه خيرا لبعضهم لعدم
 إرادة الله تعالى له لآلته من الوجود كما لا يرى إلى أنه قد ينزل غيره من
 فيموت بعض درن بعض ويمرض بعض الناس دون بعض مع أنه لا يكون
 من وغر الشيطان فما زال ذلك لا إرادة الله ذي الغلبة والسلطان **فإن قيل** قد
 روى أحمد وابن سعد عن أبي عبيد بن عمر قوماً أتوا في حبر شيل غلبه السلام بالحج
 والطاعون فامسكت أحمى بالمدنية وأرسلت الطاعون إلى الشام الحديث
 فإنه يدك على أن الطاعون مختص بارض الشام ولا حاطة بأحوال تلك البقعة
 ممكنة قلنا لا يلزم من إرساله إليها عدم وجوده في غيرها كما لا يلزم من
 امساك أحمى بالمدنية السكنية عدم وجودها في غيرها من بلاد فارس لها
 إلى الشام كثيراً وقوعها فيها ومن ثم تراهم اختلفوا في دخول الطاعون في
 مكة زادها الله تشريقاً وتكراماً مع أنها ليست من الشام فخرج **ابن قتيبة** في
المعارف والنواوي في الأذكار بعدم دخوله فيها وصريح غير واحد
 بدخوله فيها **مئة تسع وأربعين** وثنجائة كما نقله **القسطلا**
 في شرح البخاري ثم قال لكن وقع عند عمر بن شبة عن شريح بن قليم عن العلاء
 بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 المدنية ومكة محفوفتان بالملك تكة على كل نقب منها ملك فلا يدخلهما
 الدجال ولا الطاعون ورجاله كما في الفقه رجال صحيح **وسم** والذي نقل
 أنه وجد في مكة ليس كما ظن أولهم أنه لا يدخلهما من طاعون مثل ذلك

تمام الحديث
 والطاعون شدة كذا في الحديث
 روى عن أبي الحسن بن علي
 في جامع الصغير
 منه

يقع في غيرهما كما **يجازف** و**عقول** سن انتهى ثم اعلم انه اخرج البخاري و
 عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجرها
 انه كان عذا ببيعته الله على من يشاء فجعله رحمة للمسلمين فليس من عبد يقع
 به الطاعون فيمكث في بلدة صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
 مثل اجر شهيد قال حافظ العصر الشيم **ابن حجر** يدخل فيه ثلث صور من الصف
 بالصفات الثلاثة اي **المكث في بلدة والصبر والعلم بالقدر وقوم به**
 الطاعون مات به او وقع به ولم يقت به او لم يقع به اصلا ومات بغيره حيا
 او اجلا ومفهوم الحديث ان من لم يتصف بالصفات المذكورة لا يكون شهيدا
 ولو وقع به الطاعون ومات به وذلك لشقوا الاعتراض الذي ينشأ عنه
 التفتيح والتشطيق لا لله وكرهه لقائه والتعجيل بالثبوت مع ثبوت
 القبريم بان مات بالطاعون كان شهيدا **يحتمل** ان من لم يمكث من هؤلاء
 بالطاعون يكون له مثل اجر الشهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة بعينه فان
 من تصف بكونه شهيدا يكون اعلا درجة من وعد بانّه يعطى مثل اجره وهل يكون
 الطاعون رتبة وشهادة كرتب الكبيرة من هذه الاقتر **الجواب** نعم لعدم الاحتياط
 في ذلك ولا شك انه مؤمن الا انه كان مرتكبا للكبيرة ولا يلزم المساواة بين الكامل والناقص
 في المنزلة لان درجات الشهادة متفاوتة فيحصل له ايضا نوع من الشهادة انتهى **قلت**
 اقتنا الحنفية لا يقولون بالمفهوم المخالف لهذا الحديث خال عن ذكر غير الموصوف
 بالصفات المذكورة لا بالشهادة ولا بعلمها ولا يبعد ان يحتمل له اجر الشهيد ايضا
 لعدم لفظ سائر الاحاديث الواردة في ذلك بلا تقييد بصنفه واخرج احمد في
 مسنده بسند حسن والنسائي في مسنده العريض بن سارية رضي الله عنه عن اخيه عن اخيه عن اخيه
 والمتوفون على من شهروا في الذين ماتوا من الطاعون فيقول الشهيد اخواننا قتلوا كما قتلنا

من مات من الطاعون
 شهيدا

وانما ذكر الشهيدان وهو كان
 في مسنده ابن ابي ابي الطاعون
 سنة ثمان

ويقول المتوفون على فرسهم ما توا على فرسهم كما متنا فيقضي الله بينهم فيقول
ربنا انظرنا الى جراحهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومنهم
فينظرون الى جراحهم المطعنين فاذا جرحهم قد اشبهت جراح الشهداء فليحفظوا
بهم وفيه اشارة الى ستواء شهيد الطاعون وشهيد المعركة **وقال**
القسطلاي في شرح البخاري في باب عذاب اليتيم ان الصابر في الطاعون
المتصف بالصفات المذكورة نظير المربط في سبيل الله وقد صرح المربط
لا يقنن فمن مات بالطاعون فهو موافق قلبي قوله نظير المربط يد له عليه
مارواه الطبراني في الاوسط ابو يعقوب في فوائد ابن بكير بن خالد عن عائشة رضي الله
عنه الطاعون شهادة لامتي ووخر اعداءكم من الجن عبدة كغدة الابل يخرج في
الايام والمراق من مات به مات شهيدا ومن قام به كان كالمربط في سبيل الله
ومن فرمته كان كالفارس من الخوف **تذنيده حسن** قد وافق
عن الدخول في بلد الذي فيه الطاعون والخروج عنه فرا **عن عبد الرحمن**
عوف رضي مرفوعا اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تقعدوا عليه واذا وقع بارض
وانتم فيها فلا تخرجوا فرا منه رواه الشيخان وغيرهما **عن جابر الفارسي**
الطاعون كالفارس من الخوف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد اخر جراحه وجاءته
عن عائشة رضي وذكر النبي عن الخوارج **حكما** من وجع **احدها** ان الطاعون
اذا وقع في بلدة فالظاهر هذا خلة سبيلها كنيها فالفرار لا يفيد وثانيها
انه لو شرع الخروج الخرج الاقوياء فينكسره بقلوب الضعفاء ويضيع مصالح
المرضى **وثالثها** ان الخارج يقول لو اقميت لا صبت والمقيم يقول لو خرجت
لست فيقع في اللوم المنهي عنه **ورابعها** انه لا يقصد بالبلاء الا اهل
تلك البقعة نفسها فمن اراد الله تعالى انزال البلاء به فهو واقع به لا محالة

قوله ان الصابر
وان لم يمت يعني من مات في زمن
الطاعون فغيره اذا قام من بعده صابرا
تخسبان له اجر الشهيد كما في حديث
النجاشي وذكر حافظ ابن حجر ان ابا
سفيان ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
مات في يوم الاثنين في جاشية الدار
مات في يوم الاثنين

کتابخانه عمومی مسجد جامع کاشانی
کاشانی

فقد اخرج ابن القانع عن ربيع البصري الطعن والطاعون والهدم واكل
 السبم والغرق والحرق والخن وذات الجنب شهادة كذا في منهم العمال في
 سنن الاقوال الشيخ مشايخنا بن حسان الدين المتقي الهندي الذي هو جامع
 لكتابي شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي الجامع الصغير
 وزوايد ومثله عند الطبراني من حديث ابن عباس رضي الثاني عشر من مات
 من وقع نحو الحائط والصخر عليه فقد اخرج الشيخان في الترمذي عن
 ابي هريرة الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهداء في
 سبيل الله قوله وصاحب الهدم بفتح الهاء وسكون الدال الذي يموت تحت
 بعض الشراخ يؤيد ما اخرج مالك واحمد وابوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان
 والحاكم عن جابر بن عتيك بلفظ الشهادة سبعم سوى لقتل في سبيل الله وقال فيه
 والذي يموت تحت الهدم شهيد واخرج ابن عساكر عن علي بن ابي حمزة عن
 البيت فهو شهيد ومن يقع عليه القنطرة فهو شهيد الثالث عشر
 من سقط عن السقف والدابة مات فقد اخرج الطبراني في المعجم الكبير عن جعبة
 بن عامر رضي الله عنه بسند ضعيف من صرح عن دابته فهو شهيد واخرج ابن عساكر
 عن علي بن ابي حمزة عن جعبة بن عتيك عن رجله او عنقه فيموت فهو شهيد
 الرابع عشر المسلول فقد اخرج ابو الشيخ رحمه الله عن عباد بن الصامت رضي
 الله عنه شهادة والشيخ كنية للحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد
 بن حبان الاصبهاني احد شيوخ الحافظ ابي نعيم صاحب الحلية واخرج
 احمد مثله عن راشد بن حبيش رضي والسنن في اللغة اخرج في الاصطلاح
 قرحة الرية سميت به لكون الفزال لانها الخامسة عشر المجرى فقد
 اخرج احمد وابوداود والنسائي في حديث طويل عن جابر بن عتيك رضي وصاحب

الثاني عشر

ابن عساكر عن جعبة بن عتيك

اي في هذا الحديث

الثالث عشر

الرابع عشر

الخامس عشر

ذات الجنب شهيد وخرج واحد والضرب عن قصة بن عامر بن بسند صحيح
 آتت من ذات الجنب شهيد وخرج النسائي عن عبد الله بن مجير بن الفضل
 في سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحق شهادة والغرق شهادة والمغموم
 شهادة والمجنون شهادة والمرءة تموت بجميع شهادة قوله المغموم يعني الهدم
 كذا في المنهم قلت أصل الغم الستر يعني عبوس النفس من وقوع نحو الجدار
 عليه السادس عشر من مات بالحجى فقد خرج الدليل في مسند الفردوس
 عن ابن رضى مرفوعا الحجى شهادة السابع عشر النفساء فقد خرج أحمد
 والطبراني في المعجم الكبير عن صفوان بن أمية رضى الطاعون والغرق والبطن
 والحق والنفساء شهادة لا تموتى وخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر رضى القتل
 في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والغرق شهيد والنفساء
 شهيد الثامن عشر امرأة ماتت بجميع فقد خرج مالك وأحمد وأبو داود
 والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر بن عتيك رضى في حديث
 طويل المرءة تموت بجميع شهيد وكذا في حديث النسائي للذكور في المحبوب قوله
 تموت بجميع بضم الجيم وسكون الميم وقد يفهم الميم ويكره أيضا قاله ابن حجر وقال
 ابن قتيبة رضى الله عنه قد روي بفتح الجيم وكسرها أيضا وكذا صحيح أبي التي تموت عند
 الولادة ولم يخرج ولد لها وقيل التي ماتت وهي حامل وقيل هي النفساء قال ابن حجر
 وهو لا شهيد وقيل هي التي ماتت عنداء لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وآية الشيخ
 عبد الرحمن بن الهوى بحديث أيا امرأة ماتت بجميع ولم تطمث دخلت الجنة
 قلت لا يستدل أن يراد به كذا لك ويكون المعنى التي تموت مع شيء مجتمعة فيها
 غير منفصل عنها من حمل وبكارة أو نفاس وما قيل إن المراد التي تموت بمزدلفة
 فخطأه ابن حجر قلت لأنه لا وجه لتخصيص المرأة بتلك الفضيلة كذا صحيح

على منجم الرجال كذا
 تقييد شيخنا
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 قوله المغموم يعني الهدم
 بكرة رضى لا اجتماع
 ابن رضى مرفوعا الحجى
 شهادة لا تموتى
 ومن مات فقيبا للوادة
 فخرج كذا في الروايات

٣٩ العشرة

العلم راجع الى الحاكم

ابي جعفر
 من اصحاب رسول الله
 عليه السلام
 في كتابه
 في معرفة
 طبقات
 الحكماء

لا اله الا الله

في مسند الفردوس عن انس رضي بسند ضعيف طالب العلم افضل عند الله
 من المجاهد في سبيل الله واخرج ابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة رضي عنهما من جاء
 مسجدك في حياته الا تحيرت عليه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله
 ومن جاء بعد ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره واخرج الترمذي
 عن ابن بسند صحيح من خرج في طلب العلم فهو كما المجاهد في سبيل الله حتى
 يرجع وانما شتر طالب العلم بالمجاهد في سبيل الله لصفه الهمة في احياء الدين
 وادلال الشيطان وتغيب النفس وكسر الهواء واللذة **الرابع والعشرون**
 العلماء فقد اخرج احمد عن رجال بسند صحيح مرفوعا شهداء الله في الارض
 الله على خلقه قتلوا او ما توكذا في المنجم قلت المراد من العلماء العلماء
 اخرج ابن عبد البر في كتاب العلم عن معاوية بن ابي سفيان عن ابي ذر
 وخرج الدالي في مسند الفردوس عن علقم بن ابي ابي عن العلماء ائمة امتي واخرج
 القضاة ابن عساکر عن انس رضي العلماء ائمة الله على خلقه ووردت في
 فضل العلماء اثار كثيرة واخبار شتى لا يطول الكلام بذكرها في هذا المقام
 لكن ينبغي ان يعلم ان المراد من العلماء في الاحاديث المذكورة من كان عالما
 بعلم الدين والشرعية والمنطق والفلسفة والويل كل الويل لقوم تكبروا عن علم
 الشرعية ونسوه واكبوا على علم المنطق والفلسفة وذكروا فيهم ولهم ما قيل
 بالفارسيات بقيا سات عقل يوناني يتوان يافت راه ايماني به عقل تجرست
 تا بمنطق برامي به ره بر و تا جناب پاك خدای به گز بمنطق کسی ولی بود به شیخ سینا
 ابو علي بودی به و ايضا نقل عن بعض العارفين والله دمره ما احسن ما قال
 از بهر فادو جنگ جمعی مردم به گردن بوی گمری خود را گم به در بدره هر علم که آموخته
 فی القبر بغیر بیم و لا ینفعهم و لكن کفی علی هذا القدر من الدلالة لله في التوفيق

وافلايه **الخامس والعشرون** المميتك بالسنه عند فساد الامه
 فقد اخرج الطبراني في الاوسط عن ^{ابي هريره} رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فساد امتي له اجر شهيد واخرج البيهقي في كتاب ^{الزهد} له عن ابن عباس
 من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائه شهيد ^{اي} لا يلحقه كثرة مشقة
 في ذلك الوقت باحيا والسنه كالشهيد باحياء الدين والمراد بالتمسك بالسنه
 العمل بالسنه والكتاب لا السنه فقط وانما لم يذكر الكتاب للاختصار والاشهر
 قوله عند فساد امتي لم يقل فسادها اشارة الى ان ذواتهم قد فسدت
 فلا يصدر منهم صلاح ولا ينفعهم وعظ **السادس والعشرون**
 من مات يوم الجمعة فقد اخرج محمد بن ربحويه عن مرسل اياس بن بكير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وفي
 فتنه القبر واخرج من مرسل عطاء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقي عذاب القبر وفتنة القبر ولقي
 الله لا حساب عليه وجاء يوم القيمة ومعه شهود يشهدون له ذكرها افظ
 السيوطي في رساله الفها في خصوصيات الجمعة واصلها الى مائة وواحدة
 وهي حجة لطيفة واخرج احمد والترمذي عن ابن عمر
 من فوجعا من مسلم يوم الجمعة اول ليلة الجمعة الا واه
 الله تعالى فتنه القبر واخرج ابو يعلى رحمه الله

عن ابن ربه مرفوعا من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر قلت وليوم
 الاثنين ايض حزية وبياسة على غيره من الايام لما وقع فيه المؤمن وفاته عليه
 الصلوة والسلام من ثم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في مرض موته عن عائشة
 رضي الله عنها وفاته صلى الله عليه وسلم فقالت كان يوم الاثنين ثم سأل فاني يوم

خامس وعشرون

السادس والعشرون

رسالة بقدر يك جزو في هذا العلم
 الدين سيوطي في خصوصيات

هذا ثالث يوم من ثمانية ايام من فاني مما في هذه الساعة
 الليلة وهذا الحديث اخرج البخاري في صحيحه في باب موت يوم الاثنين
 من كتاب الجهاد قال القسطلاني ولما لم يكن حديث فضيلة يوم
 الجمعة صحيحا على مترجمه تركه ولم يتعرض لذلك السابغ والعشرون
 العاشق العفيف فقد اخرج الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن داود
 الاصمعياني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمار بن علقمة عن ابي
 شهيد وايضا اخرج عن عائشة رضي الله عنها عن ابي هريرة عن ابي
 قال السيوطي رحمه الله اخرج الحاكم في تاريخه في باب عمار بن علقمة
 وابن عباس رضي الله عنهما عن عمار بن علقمة عن ابي هريرة عن ابي
 من غير سبيل كاهن الله وقال القسطلاني ورواه السراج في مصابيح العتاق
 بلفظ من عشتق فظفر ففتحات مات شهيدا شعرا اذ مات المحب
 حوى وعشقا ففتحات شهادة يا صاحبا حقا رواه لنا ثقات عن ثقات
 الى الجبل بن عباس رضي الله عنهما قال وقد ذكره ابن خزيمة في معرض الاحتجاج
 فقال شعرا فان اهلك هوى اهلك شهيدا وان احى بقيت قريح عين
 روى هذا لنا ثقات ففتحات نأوا بالصدق عن كذب ومين الثامن
 والعشرون من مات في طلب الشهادة فقد اخرج مسلم واحمد في مسنده
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن ابي شهيد وايضا اخرج
 مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سهل بن حنيف
 من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فريضة
 واخرج الترمذي عن معاذ بن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي
 القتل في سبيل الله صادق في قلبه اعطاه الله اجر شهيد وان مات

السابغ والعشرون

ابي شهيد

في فقهنا واخرج الف نادر وباري
 من فقهنا في ضرورت شعري نادر
 في فقهنا في ضرورت شعري نادر
 في فقهنا في ضرورت شعري نادر

في فقهنا في ضرورت شعري نادر

في فقهنا في ضرورت شعري نادر

على غرار شهر الثامن عشر و...
 في الكبير عن ابن مسعود رضي الله تعالى عبادا يمين بهم عن القتل ويطلب
 اعمارهم في حسن العمل ويحسن اربابهم ويحييهم في عافية ويقتض
 اربابهم في عافية على الفرس فيعطهم منازل الشهداء **الثلاثون**
 المؤذن المحتسب فقد اخرج الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عمر المؤذن
 المحتسب كالشهيد المثنى في دمه وادامات لم يد ود في قبره وورده
 في فضائل المؤذنين احاديث كثيرة فمن ابن عباس رضي الله عنهما من
 اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي و
 ابن ماجه وعن ابن عمر رضي عن اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب
 له بتأديته في كل يوم ستون حسنة رواه الحاكم في المستدرک عن ثوبان
 من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان
الحادي والثلاثون من مات على وصية فقد اخرج ابن ماجه
 عن خابرة مرفوعة من مات على وصية مات على سبيل وسنة
 ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له الثاني **والثلاثون**
 من قبض على وضوء فقد اخرج الطبراني عن انس مرفوعة من اتاه ملك
 الموت وهو على وضوء اعطى لشهادة الثالث **والثلاثون**
 من داوم على العمل الذي في حديث ابي نعيم عن ابن عمر رضي من صلى الضحى
 وصام ثلثة ايام من كل شهر لم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب له اجر
 شهيد ذكره القسطلاني في شرح البخاري الرابع **والثلاثون**
 من دعى ندوة ذي لون عليه ثلثة اربعين مرة في مرض موته
 فقد اخرج الحاكم في المستدرک عن سعد بن ابي وقاص اياما مسلم

التاسع

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

الثلاثون

دعاء بقوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اربعين
 مرة فمات في مرضه ذلك اعطى اجر شهيد وان يرد برغ وقد غفر له
 جميع ذنوبه **الخامس والثلاثون** من قال حين يصبح ثلاث
 مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات
 من آخر سورة الحشر فقد اخرج الترمذي في المعجم والدارقطني
 وابن الفريسي والبيهقي في شعب الايمان عن معقل بن ايسار عن مرفوعا من قال حين
 يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث
 آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
 حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا او من قالها حين يمسي كان
 بتلك منزلة وقال الترمذي حسن غريب واخرج ابن مردويه عن ابي امامة
 مرفوعا من تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ثم قرأ آخر سورة الحشر
 بعث الله سبعين الف ملك يطردون عنه شياطين الالسن واحسن ان كان
 ليلا يصبح وان كان نهارا حتى يمسي واخرج ابن مردويه عن انس مرفوعا مثله الا
 انه قال يتعوذ من الشيطان عشر مرات كذا في الدر المنثور في التفسير الاثر
السادس والثلاثون من اضطلع بعد قراءة آخر سورة الحشر فقد اخرج
 ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن مردويه عن انس رضي مرفوعا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بجلاد اذا اخذت مضجعا فاقرا آخر سورة
 الحشر ان مئت مئت شهيدا واخرج ابن مردويه عن انس مرفوعا من قرأ
 آخر سورة الحشر ثمان من يومه اوليلته كفر عنه كل خطيئة عملها
 واخرج ابن عدي وابن مردويه والخطيب البيهقي في شعب الايمان عن
 ابي امامة رضي مرفوعا من قرأ خاتيم الحشر في ليل او نهار فمات من يومه اوليلته

الخامس والثلاثون

مردويه
 على ابن منصور
 في الحاشية

السادس والثلاثون

ابن السني
 في عمل اليوم
 والليل

تحت هذا الحديث الشرقي هو الذي يُشَرَّقُ بالماء فيموت وفي مجمع
البحر شرق الميت بريقه إذا غُصَّ وفي الصراح الشرقي بالتحريك
من سمع كسمع يقال شرق بريقه أو بالماء انتهى والمعنى أن من شرق بالماء
أو بريقه فهو شهيد **بقي الكلام** في أنه من شرق بالبحر هل يحكم
عليه بالشهادة أم لا **قيل وقيل** لكن المذهب أنه ليس شهيداً لأن لشرق
بالبحر هو عين شرب البحر ليس بمنفك عنه فكأنه مات بسبب المعصية
فالشهادة التي هي سعادة عظيمة فكيف تكون حاصلة بسبب شرب
البحر الذي هو جامع لا ثم ميت ورد في الحديث الصحيح فتفكر **فأجله**
جليله اختلف في التي ماتت بالولادة من الزنا فالذي يتقرر سبب
السبب بمنزلة السبب لا تكون عنده شهيدة لأن سبب موتها هو الولادة
وسبب الولادة الزنا الذي هو معصية فإذا كان سبباً لسبب بمنزلة السبب
فكانها ماتت بسبب المعصية فليست بشهيدة ومن لم يثبت سبب السبب
مناب السبب فعنده شهيدة لأن موتها إنما وقع من الولادة وهي ليست بمعصية
والضابط ههنا أن من مات بسبب المعصية لا يحكم عليه بالشهادة ومن
مات بسبب من أسبابها ولو كان مرتكباً في ذلك الوقت بمعصية يحكم عليه
فله أجر شهادة لو حذر بسببها عليه ثم معصية لا تركا به بها غاية ما في
الباب أن مثل هذا الشهادة لا توجب الجواب بل تصير مكفرة لتلك المعصية
فمح لا يُتاب ولا يُعاقب كما أن من قاتل على فرس مغضوب فقتل أو ركب البحر
لمعصية من قطع الطريق ونحو ذلك فزق أو سافر عبداً أبقاً أو خرجت
امرأة ناشرة فمات بسبب من أسباب الشهادة أو قومه كانوا مشغولين

بالما ثم فرغ عليهم البيت فقي جميع هذه الصور لهم اجر الشهيد وعليهم اثم العصية
 فانهم فان ذلك بحث لطيف اوردته الشامي في آخر باب الشهيد
الرابع والا ربعون من مات بالصراع x بشهادته للزواني
 الصالحة عن صاحب الشرح x **الخامس والا ربعون** قاتل
 الخواص والمقتول من ايديهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
 الخواص فله اجر شهيد او شهيدين ومن قله فله اجر شهيد ذكر السيوطي
 في جمع الجوامع بعلامه طيس عن ابي هريرة رضي الله عنه وتبعه صاحب
جامع الازهر من حديث النبي الانور x وقال
 في آخر الحديث رجال اتفقت **السادس والا ربعون**
 من سعى على امراته او ولده او ما مملكت يمينه يقيم فيهما امر الله تعالى وطمعهم
 من جلال كان حقاً على الله تعالى ان يجعله مع الشهيد في درجاتهم يوم القيمة
 قاله السيوطي في بعض رسائله **هذا** ما اطلعت عليه الان x
 من الاحاديث الضعاف والضعاف والحسان x لعل الله يحدث بعد ذلك
 امر x ولم تزعم دامن قد ربه الله تعالى شيئاً امراً x **واما حديث** اذا
 جلس المعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة ولا يقوم من
 عنده الا يوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيداً
 وكتب الله له بكل حرف عبادة سنة فيصنع وكذب كما ذكرها حافظ ابو سعيد
 بن السمعاني في كتاب **الذيل** كذا حديث شهيد اذا العلماء افضل من دماء
 الشهيد كذب واقتراء كما نقله الزمخشري عن الخطيب وقال هو من كلام
 الحسن المصري رحمه الله قال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
 عن علي بن ابي طالب يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهيد فيرجح مداد العلماء

الخامس والا ربعون

السادس والا ربعون

في جميع هذه الصور لهم اجر الشهيد وعليهم اثم العصية
 فانهم فان ذلك بحث لطيف اوردته الشامي في آخر باب الشهيد
 الرابع والا ربعون من مات بالصراع x بشهادته للزواني
 الصالحة عن صاحب الشرح x الخامس والا ربعون قاتل
 الخواص والمقتول من ايديهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
 الخواص فله اجر شهيد او شهيدين ومن قله فله اجر شهيد ذكر السيوطي
 في جمع الجوامع بعلامه طيس عن ابي هريرة رضي الله عنه وتبعه صاحب
 جامع الازهر من حديث النبي الانور x وقال في آخر الحديث رجال اتفقت
 السادس والا ربعون من سعى على امراته او ولده او ما مملكت يمينه يقيم فيهما امر الله تعالى وطمعهم
 من جلال كان حقاً على الله تعالى ان يجعله مع الشهيد في درجاتهم يوم القيمة
 قاله السيوطي في بعض رسائله هذا ما اطلعت عليه الان x من الاحاديث الضعاف والضعاف والحسان x

على دم الشهيد والخطيب في تاريخ من حديث رافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ووزن
 حبر العلماء بدم الشهيد وفتح عليه وفي سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع وقال
 الشيخ علي القاري رحمه في تذكره ومعناه صحيح لأن نفع دم الشهيد قاصر
 ونفع مداد العالم متعد حاضرة قلت ذكر في المنهاج الذي هو جامع لكنا
 الحافظ السيوطي كما قد مضى حديث ابن عبد البر وقال اخرج الشيرازي
 عن المصنف عن عمران بن حصين واخرج ابن الجوزي في العلل عن النعمان بن
 بشير وذكر ايضا حديث الخطيب فظهر ان له اصلا ولو ضعيفا فانه ادعى ان
 لا يذكر حديثا موضوعا غاية الامانة ضعيفا وكذا حديث من اغتسل من الجنابة
 حلافا اعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب
 الف شهيد باطل وصنع دينار كما في المقاصد حسنة في بيان الاحاديث المشتهرة
 على الكسنة للشيخ شمس الدين السجاور وكذا حديث نقطة من دواة
 عالم احب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد افك مصنوع ذكر ابن السمعاني
 في الذيل هذا ومن الله نسأل ان يهدينا الى سواء السبيل وهو الهادي ونعم الوكيل

خاتمة

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَرْزُقَنِي حَسَنَ الْخَاتِمَةِ بِجَاهِ مَنْ هُوَ رِشَالَةُ الرِّشَالَةِ خَاتِمُهُ وَ
 تَجْعَلَ آخِرَ كَلَامِي مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ تَهْلُوتِ أَجَلِي قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِكَيْ اسْتَحِقَّ
 دُخُولَ الْجَنَّةِ بِوَاسِطَتِهِ عَلَى مَا رَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَنْ أَصْدَقِ خَلْقِ اللَّهِ

في التلقين بعد التذقيت

إِعْلَامُ تَعْيِيكَ اللَّهُ وَآيَاتِنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ بِجَاهِ مَنْ أُرْسِلَ إِلَى الْبَاطِقِ
 وَالصَّالِحِ أَنَّ تَلْقِينَ الْمَيِّتِ قَبْلَ الدُّفْنِ أَيْ الْمُخْتَضِ مُسْتَحَبٌّ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ
 الْأَبْعَدُ خِلَافَ فِيهِ بَلِيلٌ مَا رَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

وشر ما جاء في
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله و
 قال الترمذي في هذا حديث حسن صحيح واقصر الجمهور على قول لا
 اله الا الله كما هو نص الحديث الا ان يكون المختصر كافرا فحسب لا بد من
 زيادة محمد رسول الله كذا في الارشاد وقال الشيخ علي
 القاري في المرقبات لقنوا موتاكم لا اله الا الله اي اذكروا عند من حضر الموت
 منكم كلمة التوحيد او كلمتي الشهادة والحكمة فيه هي هذا الكلمة الطيبة على
 لسانه وليستحق به دخول الجنة كما ورد في الحديث المشهور على ما اخرج
 البخاري وابوداود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
 الجنة قال الحاكم ابو عبد الله في كتاب المستدرک على الصحيحين هذا حديث
 صحيح الاسناد قال الشيخ الامام الفاضل ابو زكريا يحيى بن شرف
 النووي الشافعي رحمه الله في كتابه الاذکار واذا حضره التمتع فليكثر عنه
 من قول لا اله الا الله ليكون آخر كلامه انتهى كلامه قال العلماء وفي
 لم يقل هو بنفسه لا اله الا الله لقنه من حضره يرفق ولا يأمر به مخافة
 من ان يضجر فيه ها واذا قال مرة لا يعيد ها عليه الا ان يتكلم بكلام آخر وفي
 البحر الرائق شرح كنز الدقائق تحت قوله ولقن الشهادة بان يقال عند
 لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يؤمر بالحدیث الصحيح من كان آخر كلامه لا اله
 الا الله دخل الجنة وهو تكرر على التلقين لها عند الموت فيفيد الاستيعاب
 في سبيل النجاة نقلًا عن شرح المصباح الامري قوله صلى الله عليه
 لقنوا موتاكم للتدب والاستحسان والتلقين العرض وهو ان يقال عند حضر

۹
فقد اقصوا له مذکرا
اچنين ستر کيک مختصر
آنتخصص کريدم واپس ايتائين
نزدیک بکوش آن شده کلام طبع
تجاوز اچسند بطور کيک آن اواز
بکوش ويچي پيچکلف برسد بخاند
و بهوار ميخوانده تا زبان آن
لاکله اواز کيک پيچيد نه اکه
برايديا آن ميخورد مختصر
کيک کسان که نزد آن مختصر
مختصر باشند سرياق بشور و فقا
ميخوانده سرياق سرياق
ممنوع است از تدفين طوط
تدفين بعد از تدفين سرياق
کيک در کاسه تدفين سرياق
تدفين تدفين سرياق
فصل في تدفين سرياق
فصل في تدفين سرياق

من تصنيف أبي البركات
سكن الدين مولي

الحمد لله الذي جعل الموت من قبيل أعصم
ومن قبل قتل قتيلا وهذا يسمى بالجواز المشرف تطهير ما خرج أحمد والورد أود
وابن ماجه عن محمد بن يسار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اقروا واسورة ليس على موتاكم أي على المحضرين لأن سؤل يسأل
الأعلى المحضر إلا جامع وأن حمل بعضهم على الحقيقة وقال المراد من قراءة سورة
ليس على الميت بعد خروج روحه في البيت أو في المقبرة قبل الدفن لكن الصحيح
هو الأول يعني على المحضر هذا كله في التلقين قبل الدفن
وقد عرفت استحبابه بخلاف أما بعد الدفن فمختلف فيه فعند
الحنفية في ظاهر الرواية وبعض المالكية والمعتزلة لا يلقن ويلقن هذا الشيعة
والكثير المالكية وبعض حنفي الحنفية فأنه يقول باستحبابه وإن كان مخالفا
لظاهر الرواية لأن فيه ذكر الميت وقال تعالى وذكر فإن الذكرى
تنفع الموصين والعبد في هذه الحالة اخرج إلى التذكير رحم الله
من ذكره في هذا الحين وما أخذ هذا التلقين ما خرج الطبري
في الكبير عن سعيد بن عبد الله الأودي قال شهدت أبا أمامة
وهو في النزع فقال إذا مات فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
أن نضع بموتانا فقال إذا مات أحد من أخوانكم فسق بصر التراب على قبره
فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه سميع لا يجهل
ثم يقول يا فلان بن فلانة فإنه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة
فإنه يقول أرشدنا برحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل أذكر ما خرجت عليه
من الدنيا شهادة إن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله والله

ربا و به سلامه و بيا و بغيرك انما صافات صلاته و بغير يا حذر من واحد
 بيد صاحب و يقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجت قال فقال
 رجل يا رسول الله فان لم يعرف أمه قال ينسبه الى أمه حواء عليها
 السلام و يقول يا فلان بن حواء و اسناده صحيح و قد قواه الضياع في
 احكامه و ما قيل ان اسناده ليس بقائم لان الراوي عن ابي امامة
 الاودي و قد كرم فيه جوابه انه قد تقي باعضاد الشواهد الى حجة
 الحسن علياته من فضاء الاعمال و في الفضائل يصح العمل على الحديث
 الضعيف ايضا كما صرح في موضعه و في شرح الصدوق للسيوطي
 اخرج ابن المنذر عن وجد آخر عن ابي امامة الباهلي قال اذا ميت قد فتموني
 فليقم الناسك عند اسي فليقل يا **صديق** بن **عجلان** اذكر ما كنت عليه في الدنيا
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و ايضا قال السيوطي في الفوائد
 العظيمة اخرج الطبراني في الكبير و ابن منذر عن ابي امامة
 عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اذا مات احد منكم فسويتم التراب
 عليه فليقم احدكم عن راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه ليس بمركب
 ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه ليس بمركب فاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه
 يقول ارسني نار جهنم الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و رسوله و انك رضيت بالله ربنا
 و بالا سلامه و نبينا و محمد نبيا قال الثعالبي الهروي في المرقاة تحت قوله عليه السلام
 استغفر و الاخيرة ثم سئلوا له بالبتيت فانه لم يسأل قال ابن حجر
 وفيه ايماء الى تليق بين الميت بعد تمام الدفن و كيفية مشهور
 و هو منتهى على المعتمد من هذا هينا خلافا لمن زعم انه بدعة كيف و فيه حجة

و هو منتهى على المعتمد من هذا هينا خلافا لمن زعم انه بدعة كيف و فيه حجة

الراوي القوي الصحيح

الجمع الحسن في الحديث الضعيف

في

بعضهم يكره ان يرد و صحيح
 است يراكم ان ارباب قال
 و خاف يخاف يرد و آ

صريح يعمل به في الفضائل انما بعد ما اعتضد بسواهد ^{التي} بها
 درجة الحسن انتهى وفي السراج الوهاج اما تلقين الميت في القبر
 فذكر في تلخيص الأدلة انه مشرووع عنده اهل السنة لان الله
 تعالى يحب به في القبر على ما وردت به السنة وقد روي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امر بتلقين الميت بعد دفنه انتهى وفي بلوغ المرام من دلة
 الاحكام ما نصه وعن حمزة بن حبيب وهو احد التابعين
 قال كانوا يستحبون اذا سوي على الميت قبره والضرب الناس عنده ان يقال
 عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان قل ربني الله ودينني الاسلام
 ونبيي محمد عليه التحية والسلام رواه سعيد بن منصور وموفق والطبراني نحوه
 من حديث ابي امامة عروفا مطولا انتهى وقد ذكر العلامة شهاب الدين احمد
 بن حجر اللقي في تحفته على منهاج ويستحب تلقين بالغ عاقل او
 مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا كما هو اقتضاء اطلاقه بعد تمام الدفن في
 ورد في وضعه اعتضد بسواهد على انه من الفضائل فاندفع قول ابن عبد السلام
 انه بدعه انتهى وذكر الامام النووي في كتابه الاذكار بالبسط والتفصيل
 وعقده فيه فضلا مستقلا لهذا المطلب المخصوص وصرح هناك ان كثيرا
 من اصحابنا قالوا باستحبابه وفصل اسماءهم مشرحين ان اهل الشام
 يعملون به قد يماوان حديث ابي امامة مع عضد بسواهد ينقي بها الى درجة
 احسن وقال الحسين بن عبد الله بن محمد الطبري في شرح المشكوة نقلا عن شرح
 صحيح مسلم اتفق كثير من اصحابنا على استحباب التلقين بعد الدفن وفي جري
 الامر على مطلق الامر انما ترى التلقين بعد الدفن مشرووع وعادة الروح
 والعقل بعد الدفن فيه فيفهم تلقين به قال صاحب العناية سمعت استاذي

في القبر
 في القبر
 في القبر

قاضي خان يقول عن الامام علي بن الحسين المرحوم في اني لقن بعض
 الائمة السلف بعدد فمروا وصي اني يلحق فمروا في الفتاوى
الطهرية جوز بعض المشائخ التلقين بعد الدفن ولا اراة يفعل
قلت وكيف لا يفعل وقد روي عن علي عليه السلام انه امر بالتلقين
 بعد الدفن فيقول يا فلان بن فلان ايا كان بن فلانة اذكرك دينك الذي
 كنت عليه في الدار الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله و
 قال الشيخ الامام ابو عمر بن **الصلاح** في فتاواه التلقين هو الذي
 اختاره وفعلى به وذكر جماعة من اصحابنا الخراسانيين قال وقد روي في حديثنا
 من حديث ابي امامة ليس بقائم اسناده ولكن اعتضد بشواهد وتعمل اهل
وقال قاضي خان التلقين ان كان لا ينفع لا يضرب ايضاً فيجوز في العاقل
 وهذا التلقين مستحب بالاجماع واما التلقين بعد الموت فلا يلحق عندنا
 في ظاهر الرواية كذا في العيني شرح الهداية **ومعراج الدراية** ونحوه
 بهما عند الموت وعند الدفن كذا في المصنف انتهى وفي الدر المختار
 ولا تلحق بعد التليمة وان فعل لا ينفي عن روي حاشيتك للساجي في هذا
 المقام ناقلاً عن الحجازية والكافي عن الشيخ الزاهد الصفار ان هذا اي عدم
 جواز التلقين بعد الدفن على قول المعتزلة لان الاحياء بعد الموت عندهم
 مستحيل اما عند اهل السنة فاحديث اي لقنوا موكلاً لا اله الا الله فحمل
 على حقيقته لان الله تعالى يحياه على ما جاءت به الآثار وقد روي عنه عليه
 السلام انه امر بالتلقين بعد الدفن فيقول يا فلان بن فلان اذكرك دينك الذي كنت
 عليه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان الجنة حق والنار
 حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور

انما هو ما يشهد
 له صاحب فتاوى عالمي
 وكتاب مضار من جهة ان
 مقتضين خفي اندك تلقين بعد
 ازوفن زياره وجوده ان
 خلاف ظاهر الرواية جاز
 وروايتهم انما فهم
 من عيني

وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْحُجَّةِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ أَمَامًا وَبِالْكَعْبَةِ
 قِبْلَةً وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا أَنْتَ كَلَامًا بَيَضًا فِي حَاشِيَتِهِ **لِلطُّحَاوِيِّ**
 نَقْلًا عَنْ الْمَزِيدِ وَالتَّجْنِيسِ التَّلَقُّيْنِ فَعَلِمَ بَعْضُ مُشَاطِنَا أَنْتَ فِي **لِجْمَةِ**
 أَنْتَ مَشْرُوعٌ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَانْكَرَ بَعْضُ كَالِكِيَّةِ سَمَاءُ كُتُبِي وَرَدَّ ذَلِكَ لَرَأْيِ اللَّهِ
 تَعَالَى يُحْيِيهِ فِي الْقَبْرِ وَيَكْفِي قَوْلَ يَافِلَانَ بْنِ فَلَانٍ إِذْ كَرَّمَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ رَضِيتَ
 رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْحُجَّةِ نَبِيًّا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَعْرِفْ أُمَّهُ قَالَ يُنْسَبُ إِلَى
 حَوَاجِهِ وَقَدْ لَفَّ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ السَّخَاوِيُّ كَجَزْءٍ فِي التَّلَقُّيْنِ نَقْلًا عَنْ عِزِّ أُمَّةِ
 الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ اسْتِحْبَابَهُ وَطَالَ فِي ذَلِكَ أَنْتَ مُلْتَصِّيًا وَعَنْ **الرَّكَانِ**
الرَّابِعَةِ لِمَجْدِ الْعُلَمَاءِ وَصَوْلَانَا عَبْدِ اللَّهِ قِيلَ سَمِعْتُ اللَّهَ سَمِعَهُ وَمَا قِيلَ أَنَّ التَّلَقُّيْنِ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَنُفُوذُ الْمَشْتَكَلِ لَيْسَ فُتًى بَاطِلٌ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا
 وَضَعَ فِي قَبْرِهُ وَقُتِلَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنْهُ لَيْسَ بِهِ فِرْعَوْنٌ كَمَا أَخْرَجَ **الْبَيْهَقِيُّ** عَنْ
السَّيِّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ نَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْكَفَرَةُ الْمُلَقَّبِينَ فِي قَبْرِهِ
 وَقَالَ أَنَّهُمْ لَيْسَ بِهِمْ وَلَا يُقَدَّرُونَ عَلَى الْجَوَابِ لِمَا لَحِقَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ أَنْتَ فِي
 شَرْحِ الْمَشْكُوتَةِ لِلْمُحَقِّقِ **إِلَى هَلَاوِي** قَدْ نَبَسَ فِي الدِّينِ أَنَّ الرُّوحَ بَاقِيَةٌ
 وَلَهَا عِلْمٌ وَشُعُورٌ بِالْأَثَرِ وَلَا رَوَاجَ الْكَلْبِ قَدْ كَانَ مِنْ حَنَابِ الْحَقِّ كَمَا كَانَ فِي
 الْحَقِيقَةِ أَنْتَ وَقَالَ **الضَّادُ الشَّيْخُ زَيْدٌ** فِي **الْأَسْفَارِ** **الرَّابِعَةِ**
 هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ بِرَهَائِي أَنْتَ مُلْتَصِّيًا وَمِنْ هُنَا لَمْ يَطْلُغْ مَا قَالَ **الْحَلَوَانِيُّ**
 مِنْ أَنَّ **الْقَوْلَ الْفَصْلَ** ١٢ مِنَ التَّلَقُّيْنِ أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يُنْعَمُ
 عَنْهُ لَأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْفَصْلِ لَيْسَ يُنَاكِبُونَ فِي مُتَسَاوِيِ الطَّرَفَيْنِ وَأَمَّا مَا أَخْبَرَنِي
 فَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ لَطِيفُ الثَّبُوتِ قُوَّةٌ وَرُحْمَانٌ قَيْمُ بَنِي هُنَا إِنْ يُؤْمَرُ بِهِ جَدًّا
 وَلَا يُنْعَمُ عَنْهُ قَطْعًا هَكَذَا اسْتَقْدَنَا مِنْ عِلْمَاءِ مَكَّةَ الْهَيْئَةِ آدَامُ اللَّهِ عَلَيْنَا مِنْ

هَذَا الْقَوْلُ
 فِيهِ بَعْضُ
 التَّلَقُّيْنِ
 وَهُوَ
 الْقَوْلُ
 الَّذِي
 فِيهِ
 التَّلَقُّيْنِ

فَبِ
 فِيهِ
 نَفْسٌ

بركاتهم العلية بل قالوا انه المختار عند المحمدين قدما واحدا يتأمر ان
 فائدة عظيمة لا يخفى على اولى الالباب من تذكيركميت الجواب بن هو وسيلة
 لحلب العفو من عند حسن المآب ورحمة الله واسعة وانعم ما قيل بالفان
 مغفرت ربه اني باير مغفرت ربه اني باير نعمة صيغ التلقين
 مختلفة كل ينقل ما بلغه بالسند من شيخة ذكر الشيخ نصر المقدسي في كتابه
 التلخيص هكذا اذا فرغ من دفنه يقف عند راسه ويقول يا فلان بن فلان
 اذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
 من في القبور قل وضيت بالله رباً وباله اسلام ديناً ومحمد عليه السلام نبياً
 وبالكعبة قبله وبالقرا اماماً وبالمسلمين اخواناً ربى الله لا اله الا هو رب
 العرش العظيم وذكر الامام ابو القاسم الرافعي ما نصه ويستحب ان يلقن
 بعد الدفن فيقال يا عبد الله اوبيا امتك الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا
 من شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان الجنة حق والنار حق
 والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
 وانك رضيت بالله رباً وباله اسلام ديناً ومحمد عليه الصلوة واله نبياً
 ورسولاً وبالقرا اماماً وبالكعبة قبله وبالمؤمنين اخواناً كذا في شرح
 العمير وقيل يلقن هكذا فيقف بعد دفنه عند راسه ويقول يا فلان
 بن فلان ياخذ اسم مع اسم امه وان لم يعرف اسم امه ينسبه الى اخوة ثم يقول
 لا اله الا الله ثلاث مرات ثم يقول يا فلان قل بي الله ودينى اسلام ونبى محمد
 عليه الوفاء التحية وصنوف السلام وقيل يقول هكذا يا فلان بن فلان
 اذكر دينك الذي كنت عليه في الدار الدنيا شهادة ان لا اله الا الله

وبالله
 الزيد ابو الفتح
 نصر بن ابراهيم
 نصر المقدسي
 سنة

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا يَطُولُ الْكَلَامُ مِنْ ذِكْرِ تَفْصِيلِهَا
 لَكِنْ مَا يَكُونُ صِفَتُهُ أَحْسَنَ مَا يُلْفَظُ عَنْ شَيْخِنَا نَعْنِي تَاجَ الْعُلَمَاءِ الْكَبِيرَةِ
 سِرَاجِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَرَمِيَّةِ أَمَامَ الْمُصَنِّفِينَ رُئِيسِ الْمُحَدِّثِينَ الْبَاحِ الْمَوَاجِرِ مِنْ
 بَفْضِ رَبِّهِ رَاجٍ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 سِرَاجِ جَلَّلَنَا اللَّهُ مَضِيًّا مِنْ ضَوْءِ سِرَاجِ الْوَهَّاجِ فَتَحْنُ نَحْبًا أَنْ نُورِدَ
 فِي هَذَا الْقَامِ لِيَسْتَفِيدَ بِهَا الطَّالِبُ وَيَدْعُوْنَا بِحَسَنِ اخْتِمَامٍ وَهِيَ هَذِهِ
 يَلْقَنُهَا بَعْدَ التَّوْفِيقِ رَاجِيًا عَفْوً مِنْهُ هُوَ الْعَبَادِ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ رَيْبِهِ أَحْكَامَةً وَأَجْرِي بِعَشِيَّتِهِ أَقْلَانَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ نَبِيَّهِ
 الْمُحْضِينَ بِالْكَلامَةِ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَنَا تَوَفُّونَ
 أَجُورَكُمْ نَوْمًا لِقِيَّتِهِ مَنْ زُحِرَ عَنْ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
 أَحْيَاؤُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُودِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ هَوَاهُ وَأَقَامَهُ

أَمَّا بَعْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِيَا عَبْدَ اللَّهِ وَابْنَ أُمَّةِ اللَّهِ هَذَا فِي الذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ أَنْتَ يَقُولُ فِيَا أُمَّةِ اللَّهِ
 وَيَا بِنْتَ أُمَّةِ اللَّهِ أَذْكَرِي الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنَ الدَّارِ الدُّنْيَا إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ
 وَهُوَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ حَيَّتْ وَعَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ مُيِّتٌ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَمِينِ فَإِذَا جَاءَكَ لِلْكَفَّ
 الْكُفْرَانَ الْمَوْتُ بَسْوَائِكَ فَلَا تُفْجَأُكَ وَلَا يُرْهِبُكَ أَهْمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا سَلَاكَ عَنْ رَبِّكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ دِينِكَ فَقُلْ فِي الْآخِرَةِ
 يَقُولُ فَقُولِي رَبِّي اللَّهُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ وَدِينِي الْإِسْلَامُ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَالْقُرْآنُ
 أَمَانِي وَالْمُؤْمِنُونَ الْهَوَانِي وَإِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَالْقَبْرَ حَقٌّ وَالسُّؤَالَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برضا بر بیضا نظر ناظران کلام سید را برید و طالعان مطلق روایات صحاح
احادیث و آثار مخفی و محجب مباد که اگر چه در سال یک هزار و دو صد و شصت
و یک هجری قدسی گلچین طبیعت تکاملات طوبیت امام العلماء سلطان البلقاء
شمس المحققین نیر اسرار المدققین و واقف اسرار عقلیه کاشف غوامض قلبیه
و رونق صدر جلالت تزیینت اریکه نبالت و وارث مناقب سنیّه و ضابط
مناصب بهیبه و فاضل و حیدر عالم رشید صاحب زاده متوکل و محمد بن محمد
خان صاحب رفیع السد تعالی در ارج علو شأنه در زمان اقامت بلد طیبه
مکه مشرقه زادنا الله تعالی تعظیما و تکریما بجا گذشت گذار گشت معتمد
مولفه علمای محدثین و رسائل مصنفه فضلالی مکررین به متوجه شده گلهای مطاب
و ریاضین تأرب که عبارت از استقراء و استدرک اشخاص و انواع شهید است
بدا من مجیده خود آورده بتزیین و تهذیب این گلدسته فیضان سیر مدیه
یعنی رساله موسوم به الجبیه فی اوقات الشهداء الاخر و یه
مصرف شده بود و مجد و فوز و عرق زری نام محصور و اسگاف حقائق کامی
و دقائق کامی بنی آن کار برده لیکن از اسباب کار گیتی سوانح رنگارنگ نماید
و گردش فلکی بهواره بازی تازه بر روی کار می آرد و فایده تقدیر زیام
آب و دانه آن یگانه زمانه نسبت دیگر کشید یعنی از آن بلده شریف
خطه منیفه آورده در دارالاسلام مقبیه تو تک بشرف ملازمت
کثیر المنفعت نواب و الاجناب مع القاب نواب وزیر الدوله امیر ملک
محمد وزیر خان بهادر نصرت جنگ دام اقباله ربانید و در آن سواد مینویسند
سک تر است و خوشی آن نامدار ذوی الاقدار منسک کرده باستغفار
امور دنیاوی منهنک مستغرق گردانید حتی که تا مدت مدیده همین آتش

در کاسه بوده از آن تسوید یاری نشد و همین باده در قریه حال نده
نقش وجودش که هر یک ورق آن چون با ورق خزان غنچه و پریشان
گردیده بود کالعدم گشت اما حقبت الامر چون مشیت ربانی کار فرما شد و تقدیر
یزدانی چاره کار برانگیخت تا باعث آن چنان وقوع یافت که شخصی از طلبه العلم
عبداللہ نامی از ملک بنگالہ وارد این دیار گشت و تقریبی نزد آن ذوی الفضائل
رسیده باب سخن چنانچه عادت وار دین و صادرین می بایست از هر قسم مفوض
ساخت تحسین مذکره علمی و احوال مدارس ملک بنگالہ که از طرف انجمن مقرر
و متعین است بمیان آمد سخن در سخن بیان این حکایت گردید که روزی فخرنگی
که کافل مدارس است از طالب العلمان تمریناً لعلهم از افتام شهیدان سؤال
نمود هر یک علی حسب الاستعداد نقد قابلیت از جیب ادراک بر آورده بعد
تعمق و تفکر بسیار از تعداد و شمار شهدانشان داد مگر احدی با وجود ادعای
کثرت معلومات خود و دعای مہارت اشتباط جزئیات از کلام سید الکائنات
شمار افتام شهیدان را انداز نسبت رسانیدن نتوانست پس با صغای
این مقال آن ذوالافضال مذکره تسوید رساله خود و اعداد شهدا که در آن
فطر تلاش به کار برده افتام شهدار استنبط از کلام سید الانام علیہ
التحیۃ والسلام نموده تعداد و احصای آنها را انجمن و اربعین رسانیده بود
بمیان آورد پس درین وقت طالب علم مذکور الصدرا کہ بومی وصال شہر
مدعای خود بمشام کام ستمی از غایت مسرت و سرور باغبان و شکفته ملتبس گردید
کہ اگر بیدل فطر توبہ نسبت بجالم آن شاہزیا و خدیوہ رنار از نهانخانه خنوت
و گنمای بر آورده با جمل و پیرایہ گز انامیہ فطر تاسی بر مضیہ شہود و آرزو با بر محل
و غایت بجا خواہد بود لا جرم آن بالغ فنون کوسنے و اعلیٰ اور سال یکہتر از و

و بقصد و یک از هجرت حضرت نبوة و رسالت نیامی تحسین این کلام برده هر یک ورق بر
را از کتب فراهم آورده به تنظیم و تنسیق آن پرداخته و مانند نسخه ای که باریس سرور این نمونه بر آید
روزگار و وقف ساخته نسبت باین خاک ریحمان راجی فضل الکه عاصی محمد شاه غفر عنه
ارشاد فیض مواد نموده که با سرع اوقات بر کاغذ رنگین بخط جلی مرثعہ نما تا طالبان این علم
باستیعاب اندیش متمتع شده کلام تنسار مالال شہد و دیگر عا سازند و از یاد دی انظار انکار
مطالب آن چیده دهن آرزو را بر اندازاق ابدی نمایند لهذا این کترین انقیاد امر عالی نموده بستم
آلن فراوان سعادت اندوخته تباریج نسبت و پنجم شهر ذی حجه ۱۲۸۰ هجری با جتسام آورد

و بانجام رسانید
خاتمة الطبع رنجية خاتمة عطار و رقم مشتهر حامد علی سلمه الله العالی

[illegible]